

# الانتساب للصالحين لا ينفع بدون توحيد وإيمان

وليد السعيدان

القاعدة الرابعة الانتساب الى الصالحين لا ينتفع به صاحبه الا بالتوحيد والايمان الانتساب للصالحين لا ينفع بدون توحيد وايمان  
الانتساب للصالحين لا ينفع بدون توحيد وايمان وهذا مجمع عليه بين اهل العلم - [00:00:19](#)  
فان انسان كان قريبا من الصالحين اما قرب انتساب وقربة او قرب صحبة فان مجرد هذه القرابة لا ينتفع بها لا في الدنيا ولا في  
الآخرة ما لم تكن مبنية على ماذا؟ على توحيد وايمان صحيح صاف - [00:00:54](#)  
وبرهانه قول الله عز وجل ضرب الله مثلا للذين امنوا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين  
فخانتاهما اي في الدين فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين - [00:01:18](#)  
والادلة في هذا كثيرة. ومنها ايضا ابن نوح يقول الله عز وجل في شأنه ان نوحا قال له يا بني اركبت معنا ولا تكن مع الكافرين. قال  
سأوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم - [00:01:47](#)  
من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموح فكان من المغرقيين. الى ان قال الله عز وجل عن نوح ان ابني من اهلي فان وعدك الحق  
وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح الاية بتمامها. فلم - [00:02:09](#)  
ادفع لامرأة نوح وامراتي لوط وابن نوح انهم من اقارب الانبياء وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا حين انزل الله عز وجل عليه قوله وانذر عشيرتك الاقربين - [00:02:29](#)  
فقال يا معشر قريش قبيلته وقومه انقذوا انفسكم من النار لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبيد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا  
يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا - [00:02:55](#)  
يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا الى ان جاء الى اقرب اقربائه يا فاطمة بنت محمد سيني من  
مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا الا ان لكم رحما سابلها بلالها او كما قال صلى الله عليه - [00:03:20](#)  
وسلم وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال يأخذ رجل يوم القيامة بيد ابيه  
يريد ان يدخله الجنة فيقول الله عز وجل ان الجنة لا يدخلها مشرك. فيقول اي ربي هذا ابي - [00:03:40](#)  
فيصور في صورة قبيحة وريح منتنة فيتركه قال ابو سعيد كنا نحدث انه ابراهيم وابوه ولم يزدنا النبي صلى الله عليه وسلم على  
ذلك يعني ان والد ابراهيم ازر لم يشفع له ان ابنه سيد الانبياء - [00:04:03](#)  
اذ القرابة اذا لم تبني على توحيد وايمان فلا تنفع صاحبها يوم القيامة وفي صحيح الامام مسلم من حديث انس ان رجلا جاء الى  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اين ابي؟ قال في النار - [00:04:25](#)  
فلما ولى دعاه وقال ان ابي واباك في النار وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم من بطأ به عمله لم - [00:04:41](#)  
يسرع به نسبه وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول  
وعظمه وعظم امره. ثم قال لا الفين احدكم يوم القيامة يجيء على رقبته بغير له رغاء - [00:04:57](#)  
يقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد قد ابغتك لا الفين احدكم يوم القيامة يجيء على رقبته شاة لها ثغاء. يقول يا  
رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك - [00:05:19](#)  
لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح يعني قتل نفسا بغير حق يقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك

شيئاً قد ابـلـغـتـك. لا الفـين احـدـكم. يـجـيـء يـوم القـيـامـة عـلى رـقـبـتـه فرس له - 00:05:35

يـقـول يا رـسـول الله اغـثـني فاقـول لا اـمـلـك لك شـيئاً قـد ابـلـغـتـك لا الفـين احـدـكم. يـجـيـء يـوم القـيـامـة عـلى رـقـبـتي رـقـاع تـخـفـق ثـيـاب غـل ثـيـابـا.

فـيـقـول يا رـسـول الله اغـثـني فاقـول لا اـمـلـك لك شـيئاً قـد ابـلـغـتـك. لا الفـين - 00:05:56

لا احـدـكم يـجـيـء يـوم القـيـامـة عـلى رـقـبـتـه صـامـت اي ذـهـب وفضـة او انـواع المـال. فـيـقـول يا رـسـول الله اغـثـني فاقـول لا اـمـلـك لك شـيـء قـد

ابـلـغـتـك فـاذا لـيـس القـرب مـن الصـالـحـين لـوحـده يـنـفـع بـلا تـوحيـد وايمـان. والله اعـلم - 00:06:16